

## 21 من 72 | شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى | باب كفارة

### من أفسد صوم رمضان بالجماع | صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى. الدرس الثاني عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:00:00

رب العالمين والصلة والسلام على قائد الغر المجلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة اخوات الى درس جديد من دروس شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى للامام المجد عبدالسلام ابن تيمية الحراني ضيف - 00:00:20

هنا في هذا البرنامج هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياك الله وبارك فيكم. لدينا في هذا اللقاء اسئلة عامة الحقيقة وردتنا من كثير من الاخوة - 00:00:40

الذين يتبعون هذا البرنامج عن الدروس السابقة. فضيلة الشيخ بالنسبة لكفارة الجماع هل هي على تخيير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:00

وعلى الله واصحابه اجمعين كفارة الجماع في نهار رمضان مثل كفارة الظهار على الترتيب عتق رقبة مؤمنة فان لم يجد فانه يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع فانه يطعم ستين مسكينا - 00:01:20

نعم قال المؤلف رحمة الله تعالى باب كفارة من افسد الصوم صوم رمضان بالجماع. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت يا رسول الله قال - 00:01:45

ما اهلتك؟ قال وقعت على امرأتي في رمضان. قال هل تجد ما عتق رقبة؟ قال لا. قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا. قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا؟ قال لا. ثم جلس - 00:02:05

فاوتي للنبي صلى الله عليه وسلم بعرخ فيه تمر فقال تصدق بهذا. قال على افقر مني فما بين لابتتها اهل بيت احوج اليه مني. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى - 00:02:25

بدت نواجهه. نعم. وقال اذهب فاطعمه اهلك. رواه الجماعة نعم هذا الحديث هو الاصل في كفارة الجماع في نهار رمضان فان هذا الرجل اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم خائفا - 00:02:45

اما حصل منه قال يا رسول الله هلكت واهلكت قال ما اهلتك؟ قال وقعت على امرأتي وانا صائم فامرته النبي صلى الله عليه وسلم بالكفارة ان يعتق رقبة فقال لا اجد قال له صلى الله عليه وسلم - 00:03:06

صم شهرين متتابعين قال لا استطيع وهل اوعني في هذا الا الصيام قال تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فجلس الرجل عند النبي صلى الله عليه وسلم وجيء النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه - 00:03:28

تمر قال له صلى الله عليه وسلم خذ هذا تصدق به يعني كفارة فقال يا رسول الله اه يعني ابدي انه بحاجة اليه احوج من غيره فقال صلى الله عليه وسلم خذه واطعمه - 00:03:51

اهلك هذا اختلف العلماء في معنى هل آا يطعمه اهله على انه كفارة او يطعمه اهله على انه غير كفارة وان الكفارة سقطت عنه الحديث يحتمل هذا وهذا والنبي صلى الله عليه وسلم ضحك مما عرض لها هذا الرجل اولا انه جاء خائفا - 00:04:08

ثم في الاخير طمع وطعم في هذا التمر فالنبي صلى الله عليه وسلم ضحك وكان صلى الله عليه وسلم اذا اعجبه شيء يتبعه حتى

تبعد الناجذة عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ يعني مقدار الاطعام في هذا كم يا شيخ؟ ستين مسكيناً لكل مسكين

- 00:04:37

نصف الصاع كيلو ونصف لكل مسكين وقيل رب الصاع مت يعني نعم. اذا افطر لعذر السفر يا شيخ ماذا يصنع؟ اذا افطر لعذر السفر يقضي فقط وليس عليه كفارة. نعم - 00:05:03

هل الشهراًن يا شيخ ستون يوم او حسب الرؤية الشرعية؟ اذا كان يرى الهلال يعني يرى الهلال يعني على الرؤية اما اذا كان ما يرى الهلال فانه يصوم بالعدد يصوم ستين يوماً بالعدد - 00:05:18

نعم قال المؤلف رحمة الله تعالى بباب كراهة الوصال. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال فقال انك تفعله. فقال اني لست كاحدكم اني اظل يطعمني ربي ويستقيني - 00:05:36

نعم الوصال هو ان يصل اليومين او اكتر من غير ان يفطر من بينهما وهذا شيء كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم. ولكنه كان ينهى اصحابه عنه وقالوا له يا رسول الله انك تواصل فهم يريدون ان يتذمروا منه قدوة عليه الصلاة والسلام - 00:05:57

فأخبرهم صلى الله عليه وسلم ان هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم نعم. الحديث الثاني في هذا الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايهاكم والوصال. فقيل - 00:06:21

له انك تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويستقيني نعم هذا كالحديث الذي قبله انه كان يواصل عليه الصلاة والسلام وينهى اصحابه عن الوصال فهم احتاجوا بفعله صلى الله عليه وسلم اخبرهم ان هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم - 00:06:39

وانه ليس كهيئةتهم انه يطعنه ربه ويستقيه اختلف العلماء هل معنى ذلك انه يؤتى بطعم من من الجنة وشراب من الجنة او ان الله يقويه ويتلذذ بالعبادة والصيام آآ تلذذا يغنيه عن الطعام - 00:07:02

والشراب فهذا محتمل لهذا وهذا اكمال الثاني ارجح انه انما كان يتلذذ بالصيام وبطاعة الله عز وجل تلذذا يغنيه عن الطعام والشراب لانه بل على القول الاول لو جيء بطعم او شراب من الجنة لكان هذا غير وصال الأكل والشرب - 00:07:26

نعم. نختتم هذا الحديث يا شيخ وفي هذا الباب يعني بباب كراهة الوصال. هل نفهم من الاحاديث السابقة ان الوصال ماكرهه شيخ نعم الوصال اه الاصل انه منهي عنه. وان الانسان يفطر. قال تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل - 00:07:51

فاذًا قربت الشمس فانه يفطر الصائم والرسول صلى الله عليه وسلم له خاصية بما اعطاه الله عز وجل من القوة وبما يجده من اللذة العظيمة التي تغنيه عن الطعام والشراب - 00:08:11

والنبي صلى الله عليه وسلم واصل بهم لما رأى منهم الاصرار على الوصال واصل بهم الى ان هل الشهر وقال لو ترى الهلال لزدتم او كما قال صلى الله عليه وسلم كالمنكل لهم. فيكره الوصال. نعم. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام - 00:08:31

بخير الجزاء بارك الله فيكم على شرحكم لهذه الاحاديث المباركة من كتاب المنتقى للامام المجد وشكراً لزميلي مهندس الصوت

عثمان ابن عبد الكرييم الجويري الذي سجل هذه الدروس والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:51